

رسائل الفجر 3 لد. شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا - [00:00:01](#)

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة من حلقات برنامج وسائل الفجر اليوم مع رسالة جديدة من هذه الرسائل المباركة رسائل - [00:00:15](#)

الفجر رسائل الخروج من الظلمات الى النور رسائل الوحي التي تحيينا بالوحي نحيا ان شاء الله ذهبت اليه في عمله وجدته ما شاء الله مجتهدا اجتهدا كبيرا فوجدته يستفرغ وسعه دائما في ان يكون الافضل في عمله - [00:00:34](#)

فقلت له يعني هون على نفسك شايفك ما شاء الله مجتهد وحريص وتقول الموظف ده اصل هو يعني اه اجتهد وخذ الدورة الفلانية انا نفسي اخذ دورة عشان اكون افضل منه - [00:00:59](#)

والموظف ده ما شاء الله انتظم في الكلية الفلانية فنفسى انتظم عشان اكون افضل منه وربما يعمل اه عدد ساحات اضافية للنفس يكون الافضل في شغله دايم فبكله بقول له يعني ممكن تهون على نفسك شوية لا ما ينفعش انا طالما اتوجدت في مكان -

[00:01:12](#)

وحواليا ناس لازم اكون افضلهم لازم اكون اا يعني احسن واحد فيهم اه خرجنا مع بعض اه ما شاء الله يعني ربنا موسع عليه في المال فراح يشتري بدلة فقلت له البدلة دي كويسة - [00:01:30](#)

آآ قال لي لا لا ليه؟ طب الحمد لله انا معي فلوس وانا هشتري احسن بدلة آآ عذرا راح يشتري جزمة آآ قلت له دي كويسة؟ قال لي لا انا هشتري احسن جزمة - [00:01:47](#)

آآ بيروح البيت حريص جدا اولاده يكونوا احسن حد آآ افضل الاولاد آآ حريص جدا ولاده يكونوا احسن من اولاد كل اللي يعرفهم اه ان البيت اللي هو ساكن فيه يكون احسن من كل البيوت اللي حواليه - [00:01:58](#)

آآ ان السيارة اللي هو راكبها تكون احسن من كل السيارات اللي حواليه آآ ما شاء الله حريص دايم ان هو يكون الافضل ان هو يكون الاحسن اه لكن العجيب - [00:02:14](#)

اه الهمة الغير عادية والحرص الغير عادي على انه يكون الاحسن آآ ده للاسف آآ ما اشوفوش في حاجة اهم من كده بكتير اه ايه الحاجة دي؟ هكلكم عن حضراتها. حاضر. اه اكلم حضراتكم عنها حاضر - [00:02:26](#)

لكن آآ يعني خلوني الاول اه اتكلم عن بعض المشكلات اللي احنا بنحياها آآ زي مشكلة آآ ان احنا الحقيقة آآ في تساؤل مهم جدا آآ احنا جينا الدنيا ليه - [00:02:43](#)

اه طيب احنا المفروض نعمل ايه بعلاقتنا بالدنيا هتكون ازاي طيب آآ احنا لو اجتهدنا ايه اللي هيحصل لو قصرنا ايه اللي هيحصل التساؤلات مهمة جدا وتساؤلات ضرورية جدا اه رسالة الفجر اللي معي النهاردة اه هي رسالة من ربنا عز وجل لنا كلنا - [00:03:01](#)

رسالة لحضرتك ورسالة لحضرتك رسالة بتتكلم عن القضية دي وبتجيب على التساؤلات الحياة الكبرى وبتتكلم عن المشكلة اللي انا كلمت حضراتكم عنها من شوية او بمعنى ادق بتناقش هذه المسألة الواقعية - [00:03:22](#)

اه مسألة ان احنا بنتسابق آآ لكن عشان الدنيا وبنسايرها بس عشان الدنيا وحريصين دائما لكل الاحسن لكن عشان الدنيا اه ودايمنا نقول ما ينفعش في الدنيا نكون اقل من كده. المفروض نكون في الدنيا كده - [00:03:36](#)

فاهمين كويس جدا احنا ليه احنا في الشركة دي وليه احنا بندرس في المكان ده وليه احنا بنشتغل في كان الفلان فاهمين كويس جدا لما واحدة تتجوز بقت فاهمة المفروض تعمل ايه - [00:03:54](#)

فاهمة هي جاية ليه البيت اللي هي سكنته دلوقت والمفروض تعملوا ايه؟ هو فاهم كويس جدا لما بقى زوج كان المفروض يعمل ايه وبقى المفروض يعمل ايه وانه لما بقى اب الوضع اختلف فاهم كويس جدا الكلام ده - [00:04:08](#)

اه لكن العجيبة رغم ان كل ده بيحصل ان احنا نلاقي دي مسألة غريبة جدا جدا جدا عنا آآ الرسالة بتاعة النهاردة بتكلمنا عنها اه وهي قول الله عز وجل - [00:04:24](#)

الذي خلق الموت الحياة اه ربنا بيقول لنا ما هو اللي اوجد من العدم آآ الدنيا والاخرة آآ بداية الحياة ونهايتها آآ الوجود والعدم الله سبحانه وتعالى اوجد كل ذلك. خلق كل ذلك - [00:04:38](#)

خلق بدايتي وبدايتك ونهايتي ونهايتك خلق بداية الدنيا ونهايتها وخلق كل شيء سبحانه وتعالى الله خالق كل شيء قلق الموت والحياة طب ليه لي بالوقود ايوه يختبرني نعم. اختبر احنا في اختبار - [00:04:58](#)

احنا في الحقيقة في اختبار آآ احنا في اختبار الاختبار ده مين هيسيء ومين هيحسن مش كده بس مين هيسيء ومين هيحسن ومين هيكون الاحسن الله سبحانه وتعالى يختبرنا احنا دائما في اختبار - [00:05:19](#)

الاختبار ده اللي يبلوكم ايكم احسن عملا اه الله سبحانه وتعالى بيقول لنا ان هو يختبرنا لكن هل يختبرنا اينا احسن قولاً؟ مين هيعرف يتكلم كويس مين بيعرف يتكلم كويس؟ مين يحسن يعتذر؟ ومين لا يحسن يعتذر - [00:05:37](#)

اه هيكون في الاختبار اأ الاختبار مش في الاقوال بس الاختبار في الاعمال بكل ما تشمله سواء كانت اعمال ظاهرة وباطنة سواء كانت آآ اعمال لازمة تخصني او اعمال متعددة لغيري - [00:05:56](#)

كانت اعمال من اعمال الدنيا اللي تكون في في يعني في باب الطاعات او اعمال من اعمال الاخرة الصرفة الاختبار في الاعمال مش في الكلام مش مننا هيتكلم كويس ومين مش هيتكلم كويس لا - [00:06:11](#)

اه مش ايكم احسن قولاً ايكم احسن عملاً آآ الاختبار ايكم يحسن عمله صح لا لا ايكم احسن هي دي القصة ان احنا لازم نفهم ان طبيعة الحياة ان الحياة مش آآ اختبار مين هيحسبنا يسيء بس. لا. الحياة اختبار مين هيحسن؟ ومين هيكون احسن - [00:06:26](#)

آآ ربنا عز وجل لما بيكلمنا عن الخير يقول آآ وافعلوا الخير لعلكم تفلحون لا مش بس كده. ربنا عز وجل بيأمرنا ان احنا نسارع سارعوا يسارعون في الخيرات لا لا لا - [00:06:49](#)

فالامر ابعد من كده ربنا بيأمرنا ان احنا بيأمرنا ان احنا نسابق ربنا بيقول سابقوا ربنا يقول فاستبقوا الخيرات اه ربنا يقول وهم لها سابقون اه ازاي ان احنا محتاجين نفهم ان الحياة سباق - [00:07:10](#)

او فعلاً سباق مين هيسيء ومين هيحسن ومين هيكون احسن علشان كده ربنا ما قالش ليبلوكم ايكم يحسن عملاً فقال ايكم احسن عملاً اه طيب هل ربنا قال ليبلوكم ايكم اكثر عملاً - [00:07:29](#)

اخيكم احسن العبرة عند ربنا مش بالكم بس العبرة عند ربنا بالكيف مش المهم عملنا كثير المهم عملنا احسن ولا كان اسوأ؟ هي الفكرة كده مش الفيك رأيكم اكثر؟ الفكرة ايكم احسن - [00:07:49](#)

يعني ايه احسن يعني اكثر اخلاصاً لله واكثر موافقة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ده احسن عمل الصلاة اللي تكون يكون اخلاصاً فيها لله اكمل ما يكون - [00:08:08](#)

ومتابعتنا فيها لسنة النبي صلى الله عليه وسلم اكمل ما تكون هي احسن صلاة حتى وان كانت راکعتين دول يكونوا احسن من متين ركعة افتقدوا اي شرط من شروط الحسن - [00:08:23](#)

مش بس شروط الحسن دي شروط قبول العمل عند الله سبحانه وتعالى العمل عشان يقبل عند ربنا آآ لازم يكون الاخلاص والاصوات لازم يكون خالص صواب ايوه بالضبط اه عشان كده الفضيل المعياط كان يقول اه اه احسن عملاً اخلاصه واصوبه - [00:08:36](#)

اه هي دي ليبلوكم ايكم احسن عملاً. فاحنا الاختبار مش مين هيكون اكثر آآ لا الاختبار مين هيكون احسن؟ وده بعد مهم لازم ندركه

ان الله سبحانه وتعالى اختبرنا لذلك او اتى بنا في الدنيا آآ ليختبرنا فيما يتعلق بذلك - [00:08:57](#)

اه علشان كده احنا عند ربنا ثلاث اصناف يعني احنا عند ربنا ثلاث اصناف المسلمين حتى اللي انا بخاطبهم دلوقتي وببسمعوني

دلوقتي عند ربنا ثلاث اصناف. قال ربنا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - [00:09:17](#)

فمنهم ظالم لنفسه مبرسي ومنهم مقتصد يحسن ومنهم سابق بالخيرات باذن الله هي القصة كده ليلوكم ايكم احسن عملا. طيب انا

معلش مش هشغل بالي انا مش هاحسن ولا انا انا يا عمي هعيش حياتي بطول العرض زي ما بيقولوا - [00:09:31](#)

ربنا بيقول لحضرتك ان هو العزيز من ياء الجنب الذي لا يغالب بيقول لحضرتك ان هو العزيز القادر على الحاق العقوبة بالمقصر

العزيز اللي ما حدش هيقدر يهرب منه ولا حد يقدر يفر منه - [00:09:52](#)

لا ملجأ من الله ولا لا ملجأ ولا منجى من الله الا اليه اه هي القصة ربنا يقول لك انه عزيز انه قوي غالب ما حدش اه هيقدر ان هو

يكون اقوى من ربنا - [00:10:10](#)

يقدر يغلب ربنا ربنا هو العزيز القوي الغائب ربنا منيع الجنب سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى بيقول لحضرتك ان هو عزيز ان هو

اه فريد سبحانه وتعالى في اه هذا الاختبار الذي وضعنا فيه سبحانه وتعالى - [00:10:22](#)

اه اكمل ما يكون واعدل ما يكون. بيقول لحضرتك ان هو اه عزيز بمعنى شريف رفيع الشأن سبحانه وتعالى فالله سبحانه وتعالى حين

اختبرنا ما اختبرناش عشان خاطر اه مصلحة تعود عليه - [00:10:40](#)

له امر يخصه ابدأ لو ان اولكم واخراكم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا ربنا يقول

ذلك في الحديث القدسي ربنا بيقول لحضرتك انه عزيز - [00:10:54](#)

عشان بيعث في قلب حضرتك الرهبة فما تقصرش في حقه مش بس كده وعشان بيعث في قلب حضرتك الرغبة بالغين. اه الرغبة

فتكون فاهم ان عزك كله في طاعته وكل ما تطيعه اكثر كل ما يهزك اكثر - [00:11:08](#)

كل ما تزداد له ذل كل ما تزداد عنده وعند الناس عز يقول لحضرتك ان هو ان هو اللي هيعزك وان العز كل عز في طاعته وفي القرب

منه سبحانه وتعالى - [00:11:25](#)

بيقول لحضراتكم وهو العزيز وكم ان بيقول لحضرتك ان هو غفور اه بيقول لحضرتك ان هو غفور لان وارد ان انت في الاختبار تقصر

وطبيعي ان انت ممكن ممكن ان تقع في مخالفات او في معاصي او تأسر شوية - [00:11:38](#)

طيب آآ خلاص الدنيا انتهت ما فيش فرصة ثانية ما فيش امل بيقول لحضرتك ان هو غفور بقول لحضرتك ان هو غفور ما قلش

لحضرتك ان هو آآ غافر ما قالش لحضرتك اه ان هو غفار. واللي حضرتك ان هو غفور - [00:11:56](#)

صيغة مبالغة تفيد الكثرة. يعني انت كل ما تسيء هيغفر لك لانه كريم لا يمل حتى نمل عشان كده ربنا ييفتح لحضرتك ابواب الامل ولا

يريد منك ان انت تياس حتى لو قصرت في فرصة ثانية وثالثة ورابعة وعاشرة - [00:12:11](#)

انت بس آآ الجأ لربنا انت بس آآ ارتمي على باب ربنا وكن على يقين ان الله سبحانه وتعالى غفور هيغفر ليك عشان تبعث في قلب

حضرتك الرغبة في انك تعمل ايه؟ وانك برضه تستحي منه. الرب الكريم - [00:12:29](#)

اللي ببسامحنا ويغفر لنا مهما قصرنا ما ينفعش ما يليقش ابدأ ما يستقيمش اطلاقا ان احنا قصر في حقه الرسالة النهاردة بتقول

لحضرتك ان انت ينبغي ان تكون الاحسن عملا - [00:12:47](#)

اه ينبغي ان تكون الاحسن عملا لان في الحقيقة حضرتك حريص ان انت تكون الاحسن شكلا الاحسن منزلا للاحسن سيارة الاحسن احنا

حريصين ان احنا نكون الاحزان دايمًا لكن هل احنا حريصين ان احنا نكون الاحسن عند الله - [00:13:03](#)

هل احنا حريصين ان احنا نكون اه الاحسن عملا للاخرة اه هل احنا حريصين ان احنا نكون اه الافضل عند الله سبحانه وتعالى.

سامحوني احنا بنتسابق بس عشان الدنيا وبتنافس - [00:13:23](#)

بس عشان الدنيا امتى بقى نتسوق عشان الاخرة؟ امتى نتسابق على المغفرة وعلى الجنة امتى نتنافس الخير نتنافس في الخير هو

ده السؤال معلش احنا يعني احيانا نرضى بمرتبة ان احنا نكون في المسيئين - [00:13:41](#)

او حتى في ايمان يحسن ونقول الحمد لله انا احسن من غيري انا احسن من غيري دايم ابص للي تحت. فان في الدنيا مش كده. انا دايم ابص للي فوق يقول انا اقل منه في ايه؟ عشان ما اكونش احسن منه. عشان ما اوصلش للي وصل له. عشان ما اعملش عشان ما وديش - [00:14:02](#)

انما تلاقينا للأسف في الآخر الوضع مش كده عشان كده احنا محتاجين بعد ما فهمنا رسالة ربنا لنا ان احنا نسقطها على نفسنا ايوة نسقطها على نفسنا نشوف احنا فين من اللي ربنا عز وجل وصانا به هنا من ان نكون لاحسن عملا - [00:14:17](#)
مش كده بس محتاجين نتفكر في العواقب بتاع الكلام ده اتفكر في العاقبة الحسنة اللي احنا كنا لو كنا احسن ناس يعملوا اتفكر في العاقبة السيئة لتقصيرنا في ان نكون الاحسن - [00:14:32](#)

عاقبة ذلك في الدنيا وعاقبة ذلك في الآخرة ايوة احنا محتاجين خطى تشغيلية بسيطة الخطة مش هتطلب من حضرتك اكثر من ان انت تبدأ فعلا فعلا رحلة التحسين يعني ايه رحلة التحسين؟ تبدأ تحسن اقوال حضرتك - [00:14:43](#)
احسن اعمال حضرتك وحسن اخلاق حضرتك تحسن معاملات حضرتك ايوة افتكر كده حاجة بتعملها حضرتك كتير النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان احنا لما نيجي ننظر في المرأة اقول ايه؟ اللهم حسنت خلقي فحسن خلقي - [00:14:58](#)
معلش وانت حضرتك بتبص لنفسك في المراية اه اوعى تنسى ان انت زي ما انت حريص انك تكون الاحسن عند الناس شكل ينبغي انك تكون الاحسن عند الله عملا افتكر ده دايم كده وانت بتبص في مرايتك - [00:15:15](#)

آ احنا دايم نحب في نهاية كل رسالة من رسايل ربنا لنا اه نشوف حد من اهلها من اهل الاية دي عشان نقضيه. وطبعا مش هنلاقي افضل من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:29](#)
شوف ازاى النبي صلى الله عليه وسلم كانت المسألة دي شغاله لدرجة انه النبي صلى الله عليه وسلم يوميا يوميا بعد كل صلاة كان يقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وعبادتك وحسن عبادتك - [00:15:40](#)
شوف ازاى لما كان يدعي ربنا يقول آ وهدي لاحسن الاخلاق. لا يهدي الاحسن الى. مش الاخلاق لاحسن الاخلاق. شف ازاى النبي صلى الله عليه وسلم لما بيقول لسيدنا شداد ابن اوس اذا اكتنز الناس الذهب والفضة فاكتنز انت هؤلاء الكلمات ومنها يقول له قول اه وادعي ربنا - [00:15:55](#)

بنا واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. شف ازاى النبي صلى الله عليه وسلم في كل حاجة كان حريص دايم يكون الاحسن فيها؟ يعني غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. بس - [00:16:15](#)
حريص اني اكون احسن تعبدا ويقوم لي لحد التورم قدميها ويقول افلا يكون عبدا شكورا. شف ازاى النبي صلى الله عليه وسلم في كل حاجة حريص يكون الاحسن صلى الله عليه وسلم. حريص يكون - [00:16:25](#)
احسن عند الله سبحانه وتعالى. الرسالة بتاعة النهاردة بتقول لحضرتك باختصار زي ما انت في الدنيا حريص انك تكون الاحسن. لا انت الاهم من كده ان انت تكون عند ربنا الاحسن - [00:16:35](#)

مطلوب تكون الاحسن علما مطلوب تكون الاحسن آ مكانة مطلوب لكن الاهم من كده انك تكون الاحسن عند الله. رسالة النهارده بتقول لحضرتك باختصار العبرة عند ربنا مش بالتكفير بس لأ التكفير مع التحسين - [00:16:45](#)
مش بس ان انت صلي كتير صلي كتير او تصوم كتير او صوم كتير مفيش روح مفيش لا مفيش حضور قلب لأ العبرة عند ربنا بالتحسين اه الرسالة بتاعة النهاردة نفسي حضرتك وحضرتك ونفسي نكون من اهلها. نكون من اهلها بان احنا ان شاء الله اه اتعلمناه. فهمنا معناها؟ عايزين ان شاء الله - [00:16:59](#)

بمقتضاها باذن الله رب العالمين بعد ما فهمناها وتدبرناها. كمان اه عايزين نبلغها الذين يبلغون رسالات الله ويخشون ولا يخشون احدا الا الله كده ابشركم ان شاء الله احنا نكون من اهلها من الدرجة الاولى خيركم او الرباني والى لقاء اخر مع رسالة جديدة من رسائل الفجر اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة - [00:17:19](#)
الله وبركاته - [00:17:39](#)